

معنى قوله صلى الله عليه وسلم (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ..) - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا سؤال طويل بعض الشيء تقول ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما معناه؟ ان ولا يحل لامرأة ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم. فما معنى المسيرة؟ معنى المسيرة المسافة عن المسيرة -

[00:00:00](#)

ما لا يجوز للمرأة ان تسافر الا ومعها ذو محرم من اجل ان يصونها ويحافظ عليها ويقطع ويقطع الاطماع الفاسدة فيها ولان المرأة ضعيفة وعرضة للاخطار فاذا كانت وحدها فانها تظيع ويتسلط عليها الاشرار. فالنبي صلى الله عليه - [00:00:20](#)

وسلم حرم عليها ان تسافر الا مع ذي محرم. والمراد بالسهر ما يسمى سفرا في عرف الناس. جاءت تحديده بيومين وجاء تحديده وبيوم وليلة وجاء اطلاقه ايضا لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعها بمحرم. الحاصل ان ما يسمى سفرا -

[00:00:40](#)

انه لا يجوز لها الا معاني محرم. يصاحبها. وقد اراد رجل ان يغزو الجهاد في سبيل الله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت امرأته تريد الخروج للحج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الحج مع امرأتك. ارجعه من الجهاد والغزو. وسواء كان السفر على الاقدام - [00:01:00](#)

او على راحلة من الدواب او على السيارة او على طائرة. الرسول صلى الله عليه وسلم عمو. ولم يخص سفرا دون سفر ولو وسيلة دون وسيلة وهذا يتناول السهر الى يوم القيامة. من اي وسيلة كان السفر ولو كان بوسيلة سريعة او بوسيلة بطيئة - [00:01:20](#)

كل ذلك تحتاج المرأة فيه الى محرم تصاحبها ولو سافرت في طائرة او في سيارة او مع ناس كثيرين فان ذلك لا يعفيها من مصاحبة المحرم الذي يكون معها ويقوم بحمايتها وصيانتها واذا احتاجت اليه فانه - [00:01:40](#)

كونوا حاضرا من اجل ان يقوم بخدمتها فيما لا تستطيع مباشرته بنفسها. الحاصل ان مصاحبة المحرم المرأة في سفرها امر واجب وسفرها بدون محرم حرام عليها باي وسيلة كان ذلك السفر لان النبي صلى الله عليه وسلم اكد على - [00:02:00](#)

كذلك. وقال لا يحل لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. فهذا تأكيد وهذا تأكيد. واذا كان السفر الى الحج والى بيت الله لا يجوز الا فكيف بغيره؟ اذا فالمحرم متعين للمرأة من سفرها ولا يتساهل فيه لانها امرأة ضعيفة والمحذور موجود - [00:02:20](#)

في كل سفر تسافره. وعلى اي وسيلة تسافر؟ المحذور موجود والعلة موجودة. فلا بد من مصاحبة المحرم. نعم - [00:02:40](#)